@ 1131 @ بألف دينار وقال أسألك يا مولانا قبولها في هذا البيكار فإني اكتسبت أمثالها في بعض الأيام فقال خذها ولا حاجة لي فيها وأمر أن يتصدق من حزانته بألف دينار شكرا تعالى على عمارة بلدة وكان بآمد في ايامه أربع عشرة دارا للمرابطين وعشرة آلاف رجل من المجاهدين وسلاح عظيم وذلك في وزارة فخر الدولة أبي نصر محمد بن جهير لابن مروان وتوفي في شوال سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وعمره ست وسبعون سنة وثمانية أشهر وإمارته ثلاث وخمسون سنة تنقص شهرا واحدا وولي بعده ابنه نظام الدين أبو القاسم نصر .

وروي له شعر قرأته في مجموع لابن نوين المعري قال للملك ابن مروان مالك ديار بكر .

(يا ويح بيت ماله أصحاب % بيت يدبره نجا وشراب) .

(فشراب إن ظفرت بشيء لبوة % ونجا لما تحوي يداه عقاب)